

المصدر : الرياض

التاريخ : 07-08-2006 العدد : 13923

الصفحات : 3 المسلسل : 21

بعد ٤٠ عاماً من الزيارة الأولى للملك فيصل

خادم الحرمين يبدأ زيارة إلى تركيا.. اليوم

د. الحسيني: علاقات المملكة وتركيا تاريخية وتشمل جميع المجالات

دوغان: ٢,٥ مليار دولار حجم التبادل التجاري بين البلدين

كتب - طلعت وفا :
بدأ خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز يوم غد الثلاثاء زيارة رسمية إلى تركيا تستغرق ثلاثة أيام في أول زيارة رسمية لهذه الجمهورية الإسلامية منذ توقيع اتفاقية الصداقة والتعاون بين البلدين في عام ١٩٦٩م حيث تم بعد ذلك إقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين وصرح بالرياض، الدكتور محمد رجاء



محمد رجاء الحسيني



يوسف دوغان

البلدين.
ونوه السفير التركي لدى المملكة بأن هناك إقبالا جيدا من قبل السائحين السعوديين حيث سجل في هذا العام زيادة عن العام الماضي فقد وصل عدد السائحين السعوديين إلى تركيا بـ ٢٢٠٠٠ ألفا في حين وصل في العام الماضي ٢٥٠٠٠ ألفا وهناك أية دولة أخرى.

من جهة أخرى وصفت الصحف التركية الزيارة بأنها تاريخية كونها أول زيارة رسمية يقوم بها عامل سعودي لتركيا منذ تأسيس المملكة، ووصفتها بأنها ستكون نقطة تحول في العلاقات التركية - السعودية بصفة خاصة والتركيب العربية بصفة عامة، وأنه لذلك فإن تركيا تعلق عليها أهمية كبيرة، وأشارت بعض الصحف إلى أن التطورات الإقليمية الأخيرة دفعت البلدين نحو علاقات أكثر قربا وانجاما في السنوات الأخيرة.

وتوقعت الصحف أن تركز المحادثات على مواضيع العراق وفلسطين وليبنان وبرنامج إيران النووي، وعلى الصعيد الاقتصادي، قالت الصحف أن العدد الضخم من رجال الأعمال السعوديين الذين سيراغفون خادم الحرمين الشريفين في هذه الزيارة، يعكس اهتمامهم في الاستثمار في تركيا خاصة في مجالات توزيع الطاقة والسياحة والمستشفيات ومشروعات مشتركة أخرى عديدة.

للمعهد وقال بأن ثلاثة رؤساء أترك قاموا بزيارات للمملكة في السابق.

وأشار السفير يوغر دوغان إلى أن العلاقات بين البلدين شهدت في السنوات الماضية تطورا ملحوظا في شتى المجالات.. وأن هناك تعاونا كبيرا بين البلدين في الأمم المتحدة.

كذلك في إطار منتظمة المؤتمر الإسلامي، كما أن تركيا من ضمن الجوار للعراق والتي تعقد اجتماعات مع عدد من الدوق المجاورة للعراق.

كما أن هناك تعاونا وثيقا مع المملكة لمكافحة الإرهاب بجميع أنواعه وكان موقف البلدين من تلك الظاهرة واحدا، وتدينا الشاقيات أمسية مع وزارة الداخلية لمكافحة المخدرات.

وأشار سفير تركيا لدى المملكة في سياق تصريحه الخاص لـ «الرياض» بأنه خلال الزيارة التاريخية سيتم تعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين حيث بلغ ميزان التبادل التجاري بين البلدين في العام الماضي ٢,٥ مليار دولار ويوجد هناك مجلس سعودي - تركي لرجال الأعمال سي عقد اجتماعا له يوم الخميس القادم بحضور خادم الحرمين الشريفين ودولة رئيس الوزراء في استنبول حيث سيحضر قرابة ٥٠ رجل أعمال سعوديا إلى تركيا خلال الزيارة التاريخية لخادم الحرمين الشريفين إلى تركيا.

ومن المقرر أن يتم توقيع عدد من الاتفاقيات الاقتصادية خلال الزيارة منها اتفاقية تشجيع وحماية الاستثمار وكذلك اتفاقية الأزواج الضريبي بين

الحسيني الشريف سفير خادم الحرمين الشريفين لدى تركيا بأن زيارة خادم الحرمين الشريفين لتركيا تعد ثاني زيارة للملك المملكة العربية السعودية لتركيا.

حيث كانت الزيارة الأولى للملك فيصل بن عبدالعزيز رحمه الله في عام ١٩٦٦.

وأضاف السفير الدكتور محمد رجا الحسين الشريف بأنه توجد علاقات تاريخية ودينية وثقافية بين المملكة وتركيا حيث يرتبط ٩٩,٨ بالمئة من سكان تركيا والبالغ عددهم ٧٢ مليوناً بالأراضي المقدسة وهناك أكثر من ٢٥٠ ألف تركي يزورون المملكة سنويا للحج والعمرة والعمل.

وأشار سفير خادم الحرمين الشريفين لدى تركيا بأن هناك حوالي مائة ألف مواطن تركي يعملون في المملكة في مختلف المجالات كما يزور تركيا أكثر من ٢٥ ألف سائح سنويا..

على صعيد آخر قال السفير التركي لدى المملكة السيد يوغر دوغان بأن زيارة خادم الحرمين الشريفين لملك عبد الله بن عبدالعزيز إلى تركيا تعد زيارة تاريخية.

وأن الزيارة جاءت بناء على دعوة وجهها إلى خادم الحرمين الشريفين الرئيس التركي أحمد نجتد سينار.

وأضاف في تصريح خاص لـ «الرياض» أجري معه في مكتبه قبيل تنافس من مغادرته إلى أنقرة للاعتماد لزيارة التاريخية بأن خادم الحرمين الشريفين قام بزيارة إلى تركيا في عام ١٩٨٤ عندما كان ولياً